

لسان العرب

(حنطب) أبو عمرو الحنطبة الشَّجَاءَة وقال ابن بري أَهْمَلَهُ الجوهري أَن يذكر حَنْطَب قال وهي لَفْطَة قد يُصَحَّفُ فُهَا بعضُ المُحَدِّثِينَ فيقول حَنْطَب وهو غَلَط قال وقال أبو علي بن رشيح حَنْطَبُ هذا بحاءٍ مهملة وطاءٍ غير معجمة من مَخْزُومٍ وليس في العرب حَنْطَبٌ غيرُهُ قال حكى ذلك عنه الفقيه السَّرَقُوسِيّ وزعم أَنه سَمِعَهُ مِن فِيهِ قال وفي كِتَابِ البَغْوِيِّ عَبْدُ اللَّهِ بنُ حَنْطَبِ بنِ عُبَيْدِ بنِ عُمَرَ بنِ مَخْزُومِ بنِ زَنْقَةَ بنِ مَرْبَةَ (1) .

(1) قوله « زَنْقَةَ بنِ مَرْبَةَ » وقوله بعد في الموضعين نقطة هكذا في الأصل الذي بيدنا (وهو أبو المطَّلِبِ بن عبد الله بن حَنْطَبِ وفسر بيت الفرزدق . وما زُرْتُ سَلَامِي أَن تَكُونَ حَبِيبَةً ... إِلَيَّ وَلَا دَيْنٌ لَهَا أَنَا طَالِبِيهِ . فقال إن الفرزدق نزل بامرأة من العرب من الغوث من طَيْبِيَّيْنِ فقالت ألا أدلُّك على رَجُلٍ يُعْطِي وَلَا يَلِيقُ شَيْئًا ؟ فقال بلى فدَلَّته على المُطَّلِبِ ابن عبد الله بن حَنْطَبِ المَخْزُومِيّ وكانت أمُّه بنت الحكامِ بن أبي العاص وكان مروانُ بنُ الحَكَمِ خاله فبَعَثَ به مَرُوانُ على صَدَقَاتِ طَيْبِيَّيْنِ ومروانُ عاملٌ معاوية يومئذ على المَدِينَةِ فلما أَتَى الفرزدق المُطَّلِبَ وانْتَسَبَ لَهُ رَحْبَابَ به وَأَكْرَمَهُ وَأَعْطَاهُ عَشْرِينَ أَوْ ثَلَاثِينَ بَكْرَةً وذكر العُتَيْبِيُّ أَن رَجُلًا من أَهْلِ المَدِينَةِ ادَّعَى حَقًّا على رجلٍ فدعاه إِلَى ابن حَنْطَبِ قاضي المَدِينَةِ فقال من يَشْهَدُ بما تَقُولُ ؟ فقال نقطة فلما وَلَّى قال القاضي ما شَهِدْتُهُ لَهُ إِلَّا كَشَهِدْتُهُ عَلَيْهِ فلما جَاءَ نَقْطَةَ أَقْبَلَ على القَاضِي وقال فداؤكَ أَبِي وَأُمِّي وَاللَّهِ لَقَدْ أَحْسَنَ الشَّاعِرُ حَيْثُ يَقُولُ .

مَنْ الحَنْطَبِيَّيْنِ الَّذِينَ وَجُوهُهُمْ ... دَنَانِيرُ مِمَّا شَيْفَ فِي أَرْضِ قَيْصَرَا .

فَأَقْبَلَ القَاضِي على الكَاتِبِ وقال كَيْسٌ وَرَبُّ السَّمَاءِ وما أَحْسَبُهُ شَهِدَ إِلَّا بِالْحَقِّ فَأَجَزَ شَهِادَتَهُ قال ابن الأثير في الحَنْطَبِ الذي هو ذَكَرَ الخَنَافِسِ والجَرَادِ وقد يقال بالطاءِ المهملة وسنذكره